باب الزراعة

رسالة زراعيَّة

لحضرة صاحب السعادة الاستاذ غاستنل باشا (تابع ما قبله)

فمن البين ان من الخطإ العظيم الاقتصار على هذه المادة النفيسة من الاصول الفعالة هذا الزمن الطويل سمادًا لمزروعات محتاجة لكثير من الاغذية كالقطن ولكن اذا اضيف سماد النلال هذا الى مواد محتوية على كثير من الاصول المخصبة كالنفل بالمقادير المبينة في آخر هذه الرسالة يصير النفل المذكور في حالة تجزئة عظيمة تساعد على تمثيل اصولو الفعالة . وزيادة على ذلك فان سماد النلال هذا لسهولة عمله يمكن تعميم استعمالو وزواله مع الزمن شيئًا فشيئًا بطريقة مستمرة لان هذه النلال سبب دائم للقذارة في بعض المحلات وبازالتها يحصل على مسافات متسعة من اراضٍ زراعيَّة تعين زراعتها كثيرًا على ازدياد ثروة مصر الزراعية وتصير ينبوعًا جديدًا لغناها

وقد ذكرنا في آخر رسالتنا هذه ثلاثة تراكيب من الاسمدة مع تعيين الكمية النسبية اللازم استعمالها من المواد التي ذكرناها

وخلاصة ما قلناهُ تنحصر فيما يأتي

اولاً بالنسبة لعدم احتواء المادة العضوية القابلة للذوبان من الدبال الموجود في الاراضي عمومًا على الكمية الكافية من الازوت فالاصوب ان يستعمل لزراعة هذه الاراضي سماد عضوي كنفل بزور القطن بالمقادير الموضحة في تركيب نمرة ١

ثانيًا حيث ان الاراضي المصرية عمومًا لا تحتوي الاَّ على كميات غير كافية من حمض الفسفوريك على حالة فوسفات فمن الضروري ان يضاف الى النفل رماد القطن الذي يحتوي على كمية من فوسفات الجير لتقديم الفوسفات الموجودة في النفل وهذا المركب موافق جدًّا لزراعة القمح فانهُ يحتوي زيادة عن الازوت الذي يزيد جلوتين الخبز على كمية الفوسفات الضرورية لنموّهِ

ثالثًا استعمال رماد القطن موافق جدًّا فانهُ يحتوي فضلاً عن فوسفات الجير على البوتاسا

التي تقوي الانبات كثيرًا وعلى ملح الطعام الذي هو في احمال مخصوصة عنصر غذائي للقطن

رابعًا لمعرفة اهمية عمل ملح الطعام في زراعة القطن تعمل تجارب تقابلية باستعمال تركيب نمرة ١ مع ملح الطعام وبدونه

خامسًا من المفيد جدًّا استعمال الطين الجاف من بحيرة المنزلة في زراعة القطن باضافته الى العظام المكلسة كما هو موضح في تركيب نمرة ٢

سادسًا من الممكن الانتفاع برماد الحلال بان يضاف اليه الفل ورماد القطن كما هو مبين في تركيب نمرة ٣

فاذا تحققت آمالنا وانت المواد التي ذكرناها بالفوائد المطلوبة تمكن ارباب الاملاك والمزارعون بالنسبة لتلك المواد المذكورة وتحسن ثمنها من ايجاد طرق حقيقية اقتصادية لتمن الخيرات بواسطة استعمال الاسمدة التي بالنسبة لكثرة احتوائها على المواد المخصبة تعطي للمزروعات كل الاغذية التي تحتاج اليها

وبهذه الصفة يحقق بتجاربهم المبنية على الفطنة اسباب الاقتصاد الزراعي الذي لا بد من ان يأتي باتساع نطاق الزراعة وثروة مصر وترقيها الى اوج السعادة

فياسادتي وزملائي الاعزاء . جميعنا نسعى بكل جوارحنا الى خير العموم ومأربنا لا ينحصر في زيادة معارفنا بل في مساعدة الرفاهية العامة ادبية كانت ام مادية بواسطة اشغالنا النافعة للبلاد والخدم التي في طاقتنا ان نؤديها لها فاذا وفينا بهذا الواجب نكون جديرين بالصيت الحميد وتخليد الذكر ويحصل لنا سرور لا يوصف وارتياح لا يقدر

واعمالنا المدوّنة بالمجلد الاوّل في مذكرات مجلس المعارف المصري وفي مجلداتنا تطمعنا في ان ندرك بمساعيها ذلك المأرب العالي وتؤهلنا لان نكون خلفًا لاسلافنا النبلاء اعضاء مجلس المعارف المصري القديم

ولكن لم يزل امامنا اعمال اخرى كثيرة يجب علينا ان نؤديها لدرك آمالنا خصوصًا ما يتعلق بفن الزراعة لاجراء القواعد المحتاجة اليها

فاظن يا سادتي انني ترجمت عن امانيكم في انشاء ترتيبات تعود فائدتها على العموم وتساعد بما لها من الاختصاصات على اتساع فنون الزراعة التي هي الينبوع الاوّل للرفاهية العمومية والترتيبات المذكورة هي اولاً نظارة زراعية ثانيًا بستان لتعويد النباتات الغريبة ثالثًا مدرسة زراعية عملية

ويظهر لنا ان انشاء نظارة زراعية هو من الضروريات التي لا بدّ منها في بلاد زراعية محضة

كمصر فان روح جمعيتها هي الزراعة التي تحتاج في زهائها وازهارها لان تساس بسلطة قوية يمكنها ان تجمع كل الوسائل العملية بواسطة ادارة متنورة تقوم بكل الفوائد ويكون المرجع اليها في كل المسائل الزراعية وينشأ عن قراراتها التي تصدر عن اناس ذوي دراية تامة في هذا الفن حركة تكون سبباً في تقدمها

وبالنسبة للفوائد الكبيرة المتعلق بها مستقبل مصر الزراعي يكون في آمالنا ان نرى ذات يوم انشاء تلك الادارة المهمة التي يكون تأثيرها على اتساع الثروة العمومية عظيماً

واما من جهة البستان لتعويد النباتات فلكوني كلفت برئاسة بستان من هذا القبيل منذ عدة سنين صار من المؤكد لديّ بما تحصلت عليه من النتائج التي لم تكن في الحسبان بواسطة مسائل محدودة ان فن تعويد النباتات من حقائقه انه عبارة عن تعويد النباتات والحيوانات التي اصلها من عروض مخالفة للعروض التي تنقل اليها على احوال اقليم جديد

ولدينا مثال مقنع في شأن التعويد الذي امكننا تحققه في زراعة احد اصناف القمح الاكثر جودة وهو القمح الصلب لمبديا (من الجزائر) في صعيد مصر بعد دراسة عملية مكثت عدة سنين وهو يعطي الآن قمحاً معادلاً لاعظم انواع قمح اوروبا من حيثية المحصول وكثرة احتوائه على الاصول المغذية وحيث انه لم يطرأ على هذا القمح الذي زُرع منذ سنين عديدة ادنى تغير فقد وافق الزمن على نجاحه ويمكن اعتباره حينئذٍ قمحاً تعود على اقليم مصر اعني قمحاً مصرياً ذا قيمة اعظم من قيمة انواع القمح البلدي

ولدينا مثال آخر من الامثلة التي كانت نتيجتها حميدة وهو تعويد الخشخاش الذي درسنا زراعته جيداً عدة سنين في صعيد مصر فهو يعطي محصولاً ثميناً وهو الافيون الذي يعادل الافيون الازميرلي من حيثية كمية المورفين

ويمكننا ان نذكر كذلك تعويد الاوكالبتوس وهو نبات اصله من الاوستراليا ادخلناه في مصر سنة ١٨٦٥ وهو نبات غالي له استعمالات كثيرة نفيسة وهو مشهور بسرعة تكاثره ونموه بحيث اذا زرع في مسافة عظيمة من الارض تكون منه غابة حقيقية وهي مسألة مهمة جداً تعود على الديار المصرية بالنفع العظيم لعدم احتوائها على غابات يتنفع بخشبها

وهنالك ايضاً مسألة مهمة تنجح بسهولة بواسطة فن التعويد ومن الواجب علينا ذكرها وهي زراعة الكرم التي توافق الاراضي الرملية موافقة كلية كما شاهدنا ذلك فاذا زرع من الكرم اجوده يكون من الممكن الحصول على ربح عظيم في مدة وجيزة

. . ومصر بالنسبة لوضعها الجغرافي وصفاء سمائها حاوية لجميع الشروط اللازمة لادخال

عدد عظيم من النباتات الاجنبية بها وفضلاً عن ذلك فان مصر النقطة المتوسطة لواردات اوربا والبلاد الكائنة بين المدائن ولم يبقَ علينا الاّ ان نبحث في مسألة انشاء مدرسة زراعية عالية وكان قد عزم على هذا الامر عدة مرار في سنة ١٨٨١ وسنة ١٨٨٣ فغاية هذه المدرسة تعميم المعارف التي في اساس الحصول على مزروعات وافرة الحصول ولا يخفى ان الحاجة الى تأسيس المدرسة المذكورة ماسة جدًّا لانها من الفوائد العمومية المفتقرة اليها البلاد كل الافتقار

واذا اريد معرفة الفوائد التي تخدم بها المعارف الزراعية البلاد فما علينا الاّ ان نسرح النظر برهة الى بروجرام تعليم المدارس الزراعية باوربا كمدرسة جرينون الزراعية بفرنسا التي يمكن اعتبارها انموذجًا

وهذا البروجرام يحتوي اولاً على فن الزراعة الذي يبحث عن المزروعات الكبيرة ثانيًا علم الهندسة الزراعية الذي يبحث فيه عن مساحات الارض وقياس السطوح والميكانيكا الزراعية والري وغير ذلك ثالثًا العلوم الطبيعية التي تشتمل على معرفة الحوادث الجوية والكيميا الزراعية والكيميا الصناعية وتحليل الاراضي والاسمدة وتعيين كميات الاصول الفعالة في المحصلات الزراعية رابعًا علوم التاريخ الطبيعي المشتملة على الجيولوجيا (علم طبقات الارض) والمينرالوجيا (علم المعادن) وتطبيق علم النبات خامسًا علم الطب البيطري المشتمل على التشريح والفيسيولوجيا (علم وظائف الاعضاء) والپاتولوجيا (الامراض الباطنة) وفن العلاج وعلم الصحة ووباء الحيوانات ومجموع هذه العلوم تمكن الطالب من ان يحفظ للمواشي صحتها التامة او يعالج بعض الامراض التي تطرأ عليها ولا ريب في ان هذا من الاسباب الاساسية في ثروة الفلاح

واذا باشرت الطلبة زيادة عمّا ذكر الشغل بايديهم في الارض تصير المدرسة الجديدة في اعظم الاحوال التي بها يخرج منها الناس مشتغلون بفن الزراعة ماهرون جدًّا يمكنهم بعد تتميم دراستهم ان يرأسوا دوائر زراعية عظيمة وينجحوا بلا شك في تنمية محصولها كثيرًا

وها قد ذكرت بوجه الاختصار الترتيبات الجديدة التي آمل انها تعود على البلاد يومًا ما بالمكاسب العظيمة وتعرف كل الناس وقتئذٍ اهميتها

كما ان انشاء تلك الترتيبات يزيد فخر الملك الذي يسعى لرفاهية الرعية ماديًّا وادبيًّا ولا يألو جهدًا في ثروة بلاده ورفاهية رعاياه

تركيب الاسمدة المستعملة لزراعة القطن

تركيب نمرة ١ سماد مكوّن من ثفل بزور القطن ورماد حطب القطن وملح الطعام * ٤٠٠ كيلو من ثفل بزور القطن التي تحتوي كل مائة جزء منه حدًّا متوسطًا على ٦٠ ٤ من الازوت

و ٨٥ ٤ من الفوسفات و ١٠٠ كيلو من رماد حطب القطن التي تحتوي كل مائة جزء منه حدًّا متوسطًا على ٧٥ ٢٥ من الفوسفات و ٤٠ ٦ من البوتاسا و ٨ من ملح الطعام و ٣٢ كيلو من ملح الطعام فيكون للفدان الواحد ٥٣٢ كيلو

الاصول الفعّالة * ازوت النشل ٤٠ ١٨ كيلو فوسفات الجير الداخل في تركيب النشل ٤٠ ٥١ وفوسفات الجير الداخل في تركيب الرماد ٧٥ ٢٥ فيكون مجموع الفوسفات ١٥ ٥١ كيلو بوتاسا ٤٠ ٦ كيلو ملح الطعام ٠٠ ٤٠ كيلو

تركيب غرة ٢ سماد مكوّن من طين بحيرة المنزلة والعظام المحروقة * ٥٠٠ كيلو من الطين التي تحتوي كل ١٠٠ جزء منه على ١٢٥ من الازوت و ٥٠ ٢ من الفوسفات و ٦ من ملح الطعام و ١٠٠ كيلو من العظام المجرّدة عن المادة الدسمة المحروقة التي تحتوي كل مائة جزء منها على ٥٠ ٤ من الازوت . و ٥٦ من الفوسفات فيكون للفدان الواحد ٦٠٠ كيلو

الاصول الفعالة * ازوت طين بحيرة المنزلة ٣٥ ٦ ازوت العظام ٥٠ ٤ فيكون مجموع الازوت ٧٥ ١٠ كيلو . فوسفات الجير الموجود في العظام ٠٠ ٥٦ فوسفات الجير الموجود في الطين ٥ ١٢ فيكون مجموع الفوسفات ٥٠ ٦٨ كيلو . ملح الطعام الموجود في طين البحيرة ٠٠ ٣٠ كيلو

تركيب غرة ٣ سماد مكوّن من مادة النلال والنشل ورماد حطب القطن * ٥٠٠ كيلو من مادة النلال التي تحتوي كل مائة جزء منها حدًّا متوسطًا على ٤٠ . من الازوت و ٦٨ ٠ من الفوسفات ٠ و ٢٠٠ كيلو من نشل بزور القطن التي تحتوي كل مائة جزء منها حدًّا متوسطًا على ٦٠ ٤ من الازوت و ٨٥ ٣ من الفوسفات و ١٠٠ كيلو من رماد حطب القطن التي تحتوي كل مائة منها حدًّا متوسطًا على ٧٥ ٢٥ من الفوسفات و ٤٠ ٦ من البوتاسا و ٨ من ملح الطعام ومن ملح الطعام ٣٢ كيلو فيكون للفدان الواحد ٨٣٢

الاصول الفعّالة * ازوت مادة النلال ٢ وازوت النشل ٢٠ ٩ ومجموع الازوت ٢٠ ١١ كيلو فوسفات الجير الموجود في النشل ٧٠ ٧ فوسفات الجير الموجود في مادة النل ٤٠ ٣ فوسفات الجير الموجود في رماد القطن ٧٥ ٢٥ فيكون مجموع الفوسفات ٨٥ ٤٦ كيلو بوتاسا ٤٠ ٦ كيلو ملح الطعام ٠٠ ٤٠

انتهى

امتحانات في زراعة القمح

لا يخفى ان النبات لا يعيش في ارض ليس فيها ما يقوم بغذائه . ولا يجود فيها ما لم تكن مواد الغذاء كافية متوفرة موجودة على صورة يسهل على النبات الاغتذاء بها . فاذا فقدت الارض بعض هذه المواد او كان وجودها فيها قليلاً لم يجد النبات منها توفرت المواد الاخرى . وتوفُّر كل مواد الغذاء في الارض لا يكفي لخصب ما يُزرَع فيها لانها اذا كانت صلبة متماسكة الاجزاء بحيث لا يتخللها الهواء ولا يسهل على الجذور الانتشار فيها . او كانت كثيرة التخلخل حتى تجرَف منها مواد الغذاء بسهولة . او شديدة الجفاف حتى لا تذوب . مواد الغذاء . او كثيرة الرطوبة والبرودة حتى يقف فيها نمو النبات — اذا كانت الارض في حالة من هذه الاحوال لا يخصب النبات فيها ولو كانت مواد الغذاء متوفّرة

وعلى المعتنين بالزراعة ان يعرفوا كيفية نمو جذور النبات وتفرُّعها وانتشارها في الارض فانها هي ايدي النبات التي يسعى بها الى رزقه وهي افواهه التي يمضغ الطعام بها . ومن طبيعة الجذور انها تمتد وتنتشر في الجهة التي تجد فيها اقل مقاومة واكثر غذاء . وقد رسمنا في الصورة التالية اربعة كعوب من كعوب نبات القمح مزروعة في اناءين اثنان منها في الاناء وقد شقّ

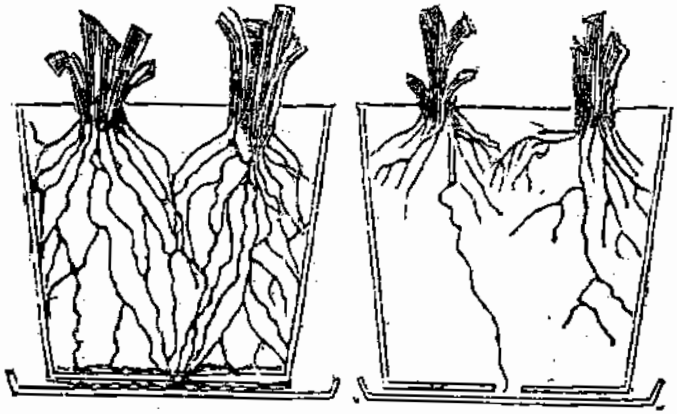

الشكل ٢ الشكل ١

الاناء وحُرِّيت الجذور من التراب لكي تظهر كيفية انتشارها . فالتي في الشكل الاوّل قليلة جدًّا واكثرها سطحي وسبب ذلك ان التربة التي في هذا الاناء غير خصبة ولم يضف اليها شيء من السماد . واما الجذور التي في الشكل الثاني فغزيرة ذاهبة في التراب كل مذهب وبعضها خارج من الثقب الذي في اسفل الاناء وممتد تحته . والتراب الذي في هذا الاناء جيد وقد اضيف

اليوما يكفي من السماد . وهذان الرسمان منقولان عن امتحانات السرجون لوز الزراعية ويظهر منهما باجلى بيان انه اذا كانت الارض جيدة كثيرة الغذاء فالجذور تنتشر فيها بكثرة لتستمد الغذاء للنبات فلا تؤثر فيه عوارض الجو ولا يتضرر كثيرًا من سطو الحشرات واما اذا لم تكن الارض جيدة كثيرة الغذاء فلا تنتشر جذور النبات فيها فيكون عرضة للطوارىء الجوية ويضعف عن تحمُّل اذى الحشرات المضرّة

ومما يحسن سَوقه هنا ان النباتات البستانيَّة التي عوّدها الانسان على الحرث والاعتناء لا تستطيع ان تنمو وتجود ما لم يُعتَنَ بها الاعتناء الكافي . مثال ذلك ان السرجون لوز المشار اليه آنفًا اراد منذ مدة ان يحقق مقدار نمو القمح اذا تُرِك لذاته بدون حرث وبدون اعتناء فافرد ارضًا جيدة مساحتها فدان وغلتها السنوية من خمسة الى ستة اراديب من القمح بين (خمسين وستين مدًّا) وزرعها قمحًا وترك القمح فيها بلا حصد فوقعت البزور في الارض ونمت في العام التالي . وكان معدل التقاوي التي تبذر في هذا الفدان من ثلث اردب الى نصف اردب فقط فتركت الستة الاراديب فيها بذارًا للعام التالي فنمت الاعشاب مع القمح وكان نموّ القمح ضعيفًا فقُدّرت غلته باردبٍ واحد ولكنه لم يحصد بل ترك في سنابله بذارًا للسنة الثالثة فوقع في الارض ونما وتركت غلته في الارض الى السنة الرابعة فكاد يعدَم من الارض وصار ضعيفًا كالاعشاب التي تنمو بينه وصغرت سنابله حتى لم يكن في السنبلة منها الاَّ حبَّة او حبتان كما ترى في الشكل الثالث وهو صورة خمسة من هذه السنابل . وبقية الارض التي أُفرِز منها هذا الفدان زُرِعت قمحًا اربعين سنة متوالية وكان يُعتنى بها كل سنة الاعتناء اللازم فبقيت على جودتها وكانت غلَّة الفدان منها في العام الماضي (١٨٨٧) من اردبين الى سبعة اراديب

الشكل ٣

وللسر جون لوز المذكور امتحانات كثيرة في زراعة القمح وغيره من الحبوب ذكرنا بعضها في السنين الماضية وسنذكر كثيرًا منها في ما يلي من الاجزاء لكثرة فوائدها وشدَّة لزومها لهذه البلاد الزراعية من ذلك انه اراد ان يرى فائدة التعشيب اي استئصال الاعشاب البرية من بين القمح فقسم ارضًا الى قسمين بعد ان زرعها قمحًا وعشَّب قسمًا منها وترك القسم الآخر بلا تعشيب فكانت غلَّة الفدان المعشَّب نحو اربعة اراديب وغلَّة الفدان غير المعشَّب ثلاثة اراديب

فقط . وزرع ارضاً أخرى شعيراً وقسمها الى قسمين عشّب قسماً وترك قسماً غير معشب فكانت غلة الفدان المعشب اربعة ارادب وثلث اردب وغلة الفدان غير المعشّب اردبين وسدس الاردب . والارض المعشبة صارت اصلح للزراعة في السنة التالية من غير المعشبة . وزرع ارضاً ثالثة هرطاناً وقسمها قسمين فلح قسماً منها مرة ولم يسمدهُ ولم يعشبهُ فكانت غلة الفدان منهُ اقل من ثلاثة ارادب وحرث القسم الآخر ثلاث مرات وسمدهُ وعشبهُ فكانت غلّة الفدان منهُ ستة ارادب وسدس . ويستنتج من كل ذلك ان ربع غلة الارض على الاقل يضيع بعدم التعشيب وتكون الغلة الباقية ضعيفة قليلة الغذاء واطئة السعر

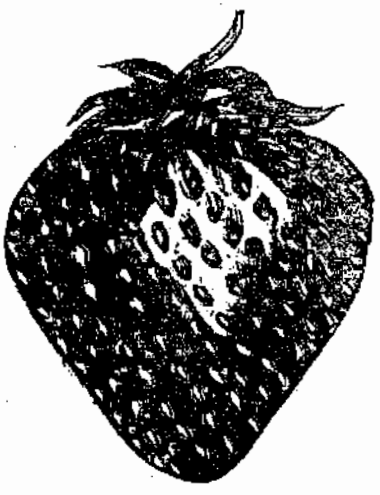

كبوش القش (الفراغاريا)

هذه الاثمار التي قلما ذاقها انسان الاّ استطابها وطنها الاصلي شمالي اميركا وقد نقلت منها الى اكثر البلدان وسميت كبوش القش لان البستانيين الانكليز يضعون تحتها قشاً لكي لا تماس الارض فتبرأ من رطوبتها . وقد تفنن الزارعون في تأصيلها وتربيتها حتى تولد منها صنوف كبيرة الثمر جدًّا كما ترى في هذه الصورة وهي صورة كبش حقيقي بحجمهِ الطبيعي . وقد شاهدنا ما يقرب من هذا الكبش جرماً وشكلاً في اراضي الجزيرة المزروعة من هذا النبات وفي بعض الحدائق في بيروت . ولا نرى مانعاً يمنع انتشار زراعة هذا النبات في القطر المصري والشامي بجانب المدن الكبيرة لانهُ من اطيب الفواكه طعماً ويجود في البلادين كما في احسن حدائق اوربا واميركا . ولكن يجب ان يُعلَم انهُ مهما كان جيد الاصل لا يبقى على جودتهِ ما لم يُعتنَ بهِ دائماً فاذا أُهمل سنةً او اكثر صغرت اثمارهُ وقلّ حملهُ ولم يعد لونهُ احمر جميلاً

وزير الزراعة بفرنسا وزراعة الشعير

انشأ المسيو تسرند وزير الزراعة بفرنسا رسالةً في زراعة الشعير بيّن فيها وجوب امتداد زراعته وانتقاء التفاوي من اجود انواعه والاهتمام بزراعته من باب علمي لكي تضارع زراعة القمح لانهُ يجود في كل الاراضي والاقاليم. ومنذ مدة وجيزة قرّر المسيو بالاند في مجمع العلوم الفرنسوي انهُ قد تبيّن لهُ بالامتحان ان الشعير ونحوهُ من الحبوب متى بلغت حبوبهُ اشدها من النموّ لا تعود تعتمد على اصولها بل تنفصل من نفسها ولو قطعت السنابل والذلك يمكن تقديم ميعاد الحصاد عشرة ايام او اكثر فتُعَدُّ الارض في هذه المدة لمزروعات اخرى. ولا يخفى اهميّة ذلك في البلدان التي تقع فيها الامطار باكرًا

طريقة جديدة لتقشير الرامي

لا يخفى ان نبات الرامي فيهِ الياف حريريّة تشابه الحرير شكلاً ومتانةً وكانت الصعوبة الكبرى في تقشيرهِ واستخلاص اليافهِ. وقد استنبط المخترعون آلات كثيرة لذلك ولكنها لم تفِ بالغرض تمامًا. ومنذ مدة اكتشف بعضهم طريقة لتقشيرهِ بنقعهِ في مذوّب الصودا ولم تفِ هذه الطريقة بالغرض تمامًا لان الياف الرامي تفقد متانتها بفعل الصودا بها. ثم اكتشف رجل فرنسوي اسمهُ فيال طريقة لتقشيرهِ يعوّض بها عن الصودا بمادة دهنيّة لم يفشِ امرها ويقال انها سهلة جدًّا ويمكن للانسان ان ينشر بها ثلاثة آلاف ليبرة في مدة ساعتين او ثلاث فقط. وقد عينت الحكومة الفرنسوية لجنة لفحص هذه الطريقة وهي مهتمّة بها جزيل الاهتمام لامتداد زراعة الرامي في املاكها في بلاد الجزائر وعلى ضفتي نهر الكونغو

غلة القمح في فرنسا وانكلترا

ستنقص غلّة القمح في فرنسا هذه السنة نحو عشرة ملايين اردب على ما في تقرير كثيرين من الخبيرين بالزراعة اما تقرير الحكومة الرسمي فيجعل النقص خمسة ملايين اردب فقط. ومعدّل غلّة القمح في فرنسا خمسون مليون اردب. اما غلّة القمح في بلاد الانكليز فمعدّلها هذه السنة ٣٣ مثلاً ونصف من كل فدان اي نحو اربعة ارادب وقد كانت في العام الماضي نحو خمسة ارادب ونصف. وكل الغلّة لا تزيد هذه السنة عن سبعة ملايين وخمس مئة الف اردب. وهي اقل غلّة حصلت في بلاد الانكليز في هذا القرن فيلزم لها فوق غلتها سبعة وعشرون مليون اردب وستأتي باكثرها من اميركا وروسيا. والمنتظر ان يبلغ ثمن الاردب في بلاد الانكليز نحو ثلاثين شلنًا قبل الحصاد القادم